

اللباب في علل البناء والإعراب

لا لزيادته وعبّاساً لا لعبوسه بل للتمييز كما ذكرنا وإنّما يثبت أنّّه علم يعرف به بعد المسمّى غيرّه بالتسمية وحكم الكنى والألقاب حكمُ الأعلام في المقصود بها .
فصل .

والفرق بين العلم والكنية واللقب أنّ العلم هو الذي يعرف المسمّى وضعاّ مبتدأ حتّى يصير كعلم الثوب .

والكنية من كنيت عن الشيء إذا عبّرت عن اسمه باسم آخر فالعلم سابق على الكنية وقد توضع الكنية موضع العلم .

وأما اللقب فأنّ يحدث للمسمّى قصّة فيلقّب بما تضمّنته القصّة كأنف الناقة وعائد الكلب فأنف الناقة تصدّق بأنف ناقة فعيّب به وعائد الكلب لـقّب به لشقّ به
شاعر قال من 114 - .

(ما لي مَرَضْتُ فلم يَعدْني عائدٌ ... منكم ويمرضُ كَلابُكم فأعودُ) - الكامل .

فصل .

واسم الإشارة للمذكّر ذا وقال الكوفيّون الاسم الذال وحدها والألف زائدة للتكثير